من اشترى مزارع من أجل الصيد هل يأخذ حكم المسافر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا السائل تقول انتشر في الاونة الاخيرة امتلاك كثير من الشباب مزارع مخصصة للصيد حيث يكون كل حيث يضم كل مجموعة - 00:00:00

ببذل مبلغ لشراء ارض وزرعها لاجل الصيد. السؤال اذا كانت تلك المزارع التي امتلكوها مسافتها بعيدة. مسافة سفر هل اذا في المزرعة للصيد يأخذ حكم المسافر ام صارت مزارعه ام صارت مزرعته بمثابة بلد الاقامة وبالتالي لا يأخذ حكم - 00:00:20

ولا يجوز لهم الترخص برخص السفر. فالحمد لله الجواب المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الحكم يدور مع وجودا وعدما. ولقد رتبت الشريعة على مسمى السفر جملا من الاحكام المعروفة ومنها قصر الصلاة. فما دام هذا - 00:00:40

الاسم باق على الانسان يوصف به اي يقال بانه مسافر فانه يشرع له شرع استحباب وندب مؤكد ان يصلي الرباعية ركعتين وذهابكم من بلادكم التي هي محل اقامتكم الاصلية. الى هذه المزارع التي تقطعون فيها - 00:01:00

مسافة سفر وبقاؤكم في هذه المزارع تنتظرون الصيد لا يخرجكم عن دائرة المسافرين ولا يبطل هذا الوصف فيكم حتى وان كنتم تملكون هذه المزارع فان العبرة بنية الاقامة من عدمها. فانتم لا تنوون الاقامة - 00:01:20

الدائمة المطلقة في هذه المزارع التي سافرتم اليها. وانما تنونا البقاء فيها مدة معينة ثم ترجعون الى محل اقامتكم الاصلي فحين اذ لا ينقطع عنكم وصف السفر فيجوز لكم بل ويسن بل ويندب ندب استحباب مؤكد - 00:01:40

ان تصلوا ان تصلوا الرباعية ركعتين سواء بقيتم فيها يوما او يومين او ثلاثة او اربعة بل حتى ولو بقيتم فيها شهرا كاملا. لان القول الصحيح عند العلماء رحمهم الله ان المسافر متى ما خرج من بلده اي - 00:02:00

محل اقامته فانه لا يزال مسافرا حتى يتحقق فيه وصفان ان يرجع الى الذي سافر منه او ان ينوي الاقامة الدائمة المطلقة في البلد المسافر اليه. فمتى ما تحقق هذان الوصفان زاد عنه حكم السفر - 00:02:20

وانتم بخروجكم الى هذه المزارع يطلق عليكم بانكم مسافرون. ولم يتحققوا قط فيكم احد هذين الوصفين فلا تنوون الاقامة دائمة مطلقة فيها ولم ترجعوا بعد الى بلادكم ومحل اقامتكم فحينئذ لكم ان تقصروا ولا ينقطع عنكم حكم السفر لمجرد انكم في شيء تملكونه - 00:02:40

ومثال ذلك لو ان الانسان له في الرياض بيتا لو ان الانسان له في الرياض بيتا وله في مكة وله في كذلك بيتا ثم سافر الى مكة فان سفره الى مكة لا يقطع حكم سفر فان بقاءه في - 00:03:10

بيته في مكة لا ينقطع حكم السفر عنه. لماذا؟ لانه لا ينوي الاقامة الدائمة المطلقة في هذا البيت اذا العبرة بنية الاقامة. فاي مكان تنوي فيه الاقامة الدائمة المطلقة فهو المكان الذي ينقطع عنك فيه حكم السفر - 00:03:30

كما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة وهو ينوي في سفره هذا ان يقيم في المدينة الاقامة الدائمة المنطلقة بمعنى انه لن يرجع للاقامة في مكة مطلقا. فحينئذ صارت مكة دار سفر في حقه بعد ان كانت دار اقامة - 00:03:50

وصارت المدينة دار اقامة في حقه بعد ان كانت دار سفر لان العبرة بالنية من عدمها ليس ليس ليس العبرة بتملك الشقة او تملك المزرعة. التملك هذا لا شأن لنا به. انما العبرة بنيتك. وانتم في هذه المزارع لا تنمون - 00:04:10

الاقامة الدائمة المطلقة فيها فلا تزالون مسافرين ولكم ان تترخصوا بكافة رخص السفر والله اعلم - 00:04:30